

صية فقال لزوجته اذا دخل الضيق نومي الصبية فتبل المشي واطفي  
السراج ويظهر للضيق اننا ناكل ممه حتى يشبع فيات بئر يد ووضفته  
ودنت من السراج كانتا تريد ان تفلحه فاطفاته فلما اصبح الضيق  
عذ الي النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية وقال ابن عمر اهدي  
الي رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سئس سئاة فقال ان  
اخى فلان وبعاله اجوع الي هذا صبي منا فبعته اليهم فلم يزل  
يسوت به واحد الي اخر حتى نكحها سبعة ابيات حتى رجعت الي الاله  
وقدمه ذكر قصته ابن عمر لما اشتهى عنقود امته العنب وروى ان  
عمر بن الخطاب اخذ امر بهما نية دينار فجعلها في صرة ثم قال للعلام اذهب  
بها الي ابي هبيرة بن الجراح ثم تلك ساعة في البيت حتى تنظر ما  
يصنع بها فذهب بها للعلام اليه فقال يقول لك امير المؤمنين  
اجعل هذه في بعض حاجتك فقال وصله الله ورحمه الله ثم قال تعالي  
يا جارية اذهبي بهذه السبعة الي فلان وبرهذه الخمسة الي فلان  
حتى انفذها فرجع للعلام الي عمر فاحبره فوجبه فقاد عدما مثلها  
لمعاذ بن جبل وقال اذهب بها الي معاذ بن جبل وتلك ساعة في البيت  
ساعة حتى تنظر ما يصنع فذهب بها اليه فقال يقول لك امير  
المؤمنين اجعل هذه في بعض حاجتك فقال رحمه الله وصله  
وقال يا جارية اذهبي ببنت فلان بكذ او ببنت فلان بكذ فاطلت  
امرأة معاذ وقالت والله نحن مساكين فاعطنا ولم يبع في الحرة  
الا ديناران فدعي بهما اليها فرجع للعلام الي عمر فاحبره بذلك  
فسر بذلك عمر وقال انهم اخوة بعضهم من بعض وخوة عن عابنة  
في اعطامها ونية اياها كما من في مناقبها وقال ابو بن زيد البسطامي  
ما عليني احدا ما عليني شباب من اهل بلخ قدم علينا حاجا فقال  
لي

لي يا اباي بن بر ما حذر الزهد عنكم فقلت اذا وجدنا اكلنا واذا اقتدنا  
صبرنا فقال هكذا كلاب يلغ عندنا فقلت له ما حذر الزهد عنكم  
فقال اذا اقتدنا شكرنا واذا وجدنا آثرنا وصبرنا عن الحسن  
الانطلي انه اجتمع عنده نبي وثلاثون رجلا بقرتي المري ومهم  
امرغفة ومدودة لا تشع جميعهم فكسروا الرغفان واطفؤا  
السراج وجلسوا للطعام فلما مرغف فاذا هو بحاله لم يأكل احد منهم  
شيئا ايثار الصاحبه علي نفسه ولا يثار بالفسن فوق الا يثار  
بالمال فتد قال احد بقعة المدري انطلقت يوم اليرموك اطلب  
ابن عمر بن مرمي من الماء واذا اقول ان كان بدمر من مسقيته  
فاذا انا به فقلت استقيك فاشا بر برسه ان نعم فاذا رجل يقوله آه  
ان فاشا مرالي ابني ان انطلق اليه فانطلقت اليه فاذا هو هشام  
ابن العاصي فقلت استقيك فاشا بر ان نعم فسمع اخر يقول آه  
اه فاشا رهشام ان اطلق اليه فحشاه فاذا هو قد مات فرجعت الي  
هشام فاذا هو قد مات فرجعت الي ابن عمي فاذا هو قد مات **الحديث**  
**الربيع عشر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال**  
**مرسولا الله صلى الله عليه وسلم لا يجبل امي لا يجوز ولا يثا في**  
وجوب القتل باحدي الثلاث الاثنية لان الجاهل يصدق بالواجب  
ويروا بن مسلم من يادة علي هذا في اوله ولقطه قام نينا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي لا اله غيره لا يجبل **دمر** قال  
سيبويه اصله دمي علم فعل بالتسكين لانه يجمع علي ما وحي  
اي يكسر الدال في الاول وخمها في الثاني مثل ظبي وطي وكور وذل  
ودلا ودي والجمع علي ذلك الا فعل بالتسكين وقيل اصله فعل  
بالتحريك وعليه نزل الذاعب منه البيا ويد عليه قولهم في تظنيته